الأمم المتحدة

A/45/1008 —
S/22572
6 May 1991
ARABIC

مجلـس الامـن
UN ADV 1991 MAY 7 1991
الامـن

الجمعية العامة

مجلس الأمن
السنة السادسة والأربعون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والأربعون
البند ٤٣ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة في ٦ أيار/مايو ١٩٩١ ووجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى
الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيبا رسالة مؤرخة في ٢ أيار/مايو ١٩٩١ ، موجهة إليكم من
سعادة عثمان ارتوغ ، ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية (انظر المرفق) .

وسأغدو ممتنا لو أمكن تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وشقيقة من وثائق
الجمعية العامة ، في إطار البند ٤٣ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) مصطفى كيسين

السفير
الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة في ٢١ أيار/مايو ١٩٩١ ووجهة إلى
الأمين العام من السيد عثمان ارتوغ

بناء على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بآن أشير إلى مقابلة أجريت مؤخراً مع السيد أنديرياس الونفتيين ، وزير الدفاع القبرصي اليوناني ، نُشرت في الصحيفة الأسبوعية القبرصية اليونانية كيريكياس المؤرخة في ٦ نيسان/بريل ١٩٩١ ، فيما يتعلق بحملة إعادة التسلیح القبرصية اليونانية الجارية .

ورداً على تقارير الصحيفة الأخيرة فيما يتعلق بالتخفيضات المزعومة في الإنفاق العسكري القبرصي اليوناني والنتائج الاقتصادية السلبية للتعزيز العسكري الضخم في جنوب قبرص ، أفاد السيد الونفتيين قال ما يلي :

"بدأت ، مؤخراً ، حملة إشاعات . ويزعم أن هناك حاجة شديدة لخفيف نفقاتنا على الأسلحة . وهذه حملة وقحة ودهماوية تماماً . ويقال إننا نفترط في شراء الأسلحة ... وأن اقتصاد قبرص لن يكون بسعه أن يتحمل هذه النفقات . بل أنهم يدعون حتى أن جميع جهودنا في إعادة التسلیح غير مجديه . ويجب أن أقول ، إنني آسف لهذه البيانات وأنها أزعجتني . وللأسف فإن هذه الشائعات تؤدي إلى حالة من الاضطراب والاحباط بين شعبنا . والذين يؤيدون هذه الآراء لا يعنون إلا براحة فقط ..." .

وأنكر السيد الونفتيين التقارير الصحفية التي ذكرت أن المشتريات العسكرية ستحضر وذكر أن الادارة القبرصية اليونانية تستهدف ، في الحقيقة ، الحصول على المزيد من الأسلحة ببنفقات أقل . وسيجري هذا عن طريق شراء أسلحة أكثر تقدماً وبتعزيز مستوى التكنولوجيا التي يستخدمها "الحرس الوطني" . وقال السيد الونفتيين إن الجيش القبرصي اليوناني بلغ الآن مستوى "مماثل في مجالات عديدة لأكثر الجيوش الحديثة تقدماً في عصرنا الحالي" . وأضاف أن نتيجة حرب الخليج أظهرت بجلاء أنه يمكن تحقيق دفاع على نفس المستوى من الفعالية ببنفقات أقل .

وبالإضافة إلى ذلك ، أكد وزير الدفاع القبرصي اليوناني ، لدى ايجازه لاستراتيجياته العسكرية الآنية والمقبلة ، الحاجة إلى تكوين سلاح طيران قبرصي

يوناني . وذكر أن سلاح الطيران القبرصي اليوناني الجديد سيعمل بالتنسيق مع سلاح الطيران اليوناني الذي سيكمل القوات القبرصية اليونانية . وأعلن السيد الونفتيس أنه سيجري دورياً إرسال ما لا يزيد على ٥٠ فرداً من القبارصة اليونانيين إلى اليونان للتدريب وذلك لبناء سلاح طيران من ٤٠ طائرة سيكون قوامها ١٠٠٠ فرد مؤهل على الأقل .

وتباهر السيد الونفتيس عددياً بأن الحرس الوطني القبرصي اليوناني مزود الآن بنظم متقدمة مضادة للطائرات وأن الغطاء الجوي اليوناني يحتل موقعه بالفعل في جنوب قبرص . وقال إن القوات القبرصية اليونانية لا تستعد الان لـ "الدفاع الشاب عن قبرص" ، وإنما تتأهب لتحقيق "نصر فوري وحاسم" في الجزيرة .

وببيانات السيد الونفتيس المذكورة أعلاه تبرهن بوضوح على أن التقارير الأخيرة التي مؤداتها أن أي "تخفيضات" مزعومة في الإنفاق العسكري القبرصي اليوناني ستعتبر ابطاء في حملة إعادة التسليح والتعزيز العسكري في الجنوب رغم زائف يستهدف تضليل الرأي العام العالمي . بل بدلاً من اجراء أي تخفيضات ، أوضح السيد الونفتيس أن ادارته ستواصل شراء المزيد من الأسلحة المتقدمة وتجهيز "الحرس الوطني" بنظم قائمة على التكنولوجيا العالمية . بل إن السيد الونفتيس ذهب إلى حد الهجوم على تلك الدوائر التي تشجع على الحد من الإنفاق العسكري والتعقل .

ومن الواضح أن الادارة القبرصية اليونانية لجنوب قبرص ، أضافت أبعاداً جديدة وخطيرة لحملتها لإعادة التسليح ، وذلك بتعبئة مواردها لشراء أسلحة قائمة على التكنولوجيا العالمية . ويرى الجانب القبرصي التركي أن من الضروري توجيه انتباه جميع الذين يعنيهم الأمر إلى هذا التطور الجديد الذي يلحق المزيد من الضرر باحتمالات التقارب بين الشعبين والتوصل إلى تسوية مبكرة ، على النحو المتوازن في قرار مجلس الأمن ٦٤٩ (١٩٨٠) .

(توقيع) عثمان أرتوغ
ممثل الجمهورية التركية
لقبرص الشمالية